

لسان العرب

(لَح) اللّاحُ في العين مُلاقٌ يصيبها والتصاق وقيل هو التزاقُها من وجع أو رَمَصٍ وقيل هو لزُوقُ أَجفانها لكثرة الدموع وقد لَحَحَتْ عَيْنُهُ تَلَحُّحٌ لَحاحاً بِإِظهار التضعيف وهو أَحَدُ الأَحرف التي أُخرجت على الأَصْل من هذا الضرب منبهة على أَصلها ودليلاً على أَوَّلِية حالها والإِدغام لغة الأَزْهري عن ابن السكيت قال كل ما كان على فَعَلاتٍ ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو مدغم نحو صَمَّتِ المرأَةُ وأَشباهها إِلا أَحرفاً جاءت نواذر في إِظهار التضعيف وهي لَحَحَتْ عَيْنُهُ إِذا التصقت ومَشَشَتِ الدابة وصَكِكَتِ وضَبَبَ البلدُ إِذا كثر ضبابه وأَلَلَّ السِّقاءُ إِذا تغيرت ريحه وقَطَطَ شَعْرَهُ ولَحَحَتْ عَيْنُهُ كَلَحَّتْ كَثُرَتِ دموعها وغَلَطَتْ أَجفانها وهو ابن عَمٍّ لَحٌّ في النكرة بالكسر لِأَنه نعت للعم وابن عمي لَحًّا في المعرفة أَي لازقُ النسب من ذلك ونصب لَحًّا على الحال لِأَن ما قبله معرفة والواحد والاثنان والجمع والمؤنث في هذا سواء بمنزلة الواحد وقال اللحياني هما ابنا عَمٍّ لَحٌّ ولَحًّا وهما ابنا خالة ولا يقال هما ابنا خال لَحًّا ولا ابنا عمه لَحًّا لِأَنهما مفترقان إِذ هما رجل وامرأَةٌ وَإِذا لم يكن ابن العم لَحًّا وكان رجلاً من العشيرة قلت هو ابن عَمٍّ الكلالَةِ وابنُ عَمٍّ كلالَةٌ والإِلْحاحُ مثل الإِلْحافِ أَبو سعيد لَحَحَتِ القِرابَةُ بين فلان وبين فلان إِذا صارت لَحًّا كَلَلْتُ تَكَلَّلْتُ كلالَةً إِذا تباعدت ومكانُ لَحِحُّ لَحٌّ ضَيْقٌ وروي بالخاء المعجمة ووادي لَحٍّ ضيقٌ أَشْبهُ يَلْزَقُ بعضُ شجره ببعض وفي حديث ابن عباس في قصة إِسماعيل عليه السلام وأُمِّهِ هاجَرَ وإِسكانِ إِبراهيمِ إِياهما مكة والوادي يومئذ لَحٌّ أَي ضَيْقٌ ملتف بالشجر والحجر أَي كثير الشجر قال الشماخ بخَوْصا وَيُنْ في لَحِحِّ كَنَيْنِ أَي في موضع ضيق يعني مَقَرَّ عيني ناقته ورواه شمر والوادي يومئذ لَحٌّ بالخاء وسيأُتي ذكره في موضعه وأَلَحَّ عليه بالمسألة وأَلَحَّ في الشيء كثر سؤالُه إِياه كاللاصق به وقيل أَلَحَّ على الشيء أَقبل عليه لا يَفْتُرُ عنه وهو الإِلْحاحُ وكله من اللُّزوقِ ورجل مِلْحاحٌ مُدِيمٌ للطلب وأَلَحَّ الرجل على غريمه في التقاضي إِذا وَطَّابَ والمِلْحاحُ من الرجال الذي يَلْزَقُ بظهر البعير فَيَعَضُّهُ وَيَعْقِرُهُ وكذلك هو من الأَفْتابِ والسروجِ وقد أَلَحَّ القَتَبُ على ظهر البعير إِذا عقره قال البَعْرِيُّ المِجاشِعِيُّ أَلَدُّ إِذا لاقيتُ قوماً بخُطَّةٍ أَلَحَّ على أَكْتافِهِمُ قَتَبٌ عَقَرٌ ورحى مِلْحاحٌ على ما يَطْحَنُهُ وأَلَحَّ السحابُ بالمطر دام قال امرؤ القيس ديارُ لَسَلَمَى عافِياتٌ بذى خالِ أَلَحَّ عليها كلُّ أَسْحَمٍ هَطَّالٍ وسحابٌ

مِلْحَاحٌ دَائِمٌ وَأَلْحُ السَّحَابُ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ مِثْلَ أَلَتْ^١ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْبُعَيْثِ الْمَجَاشِعِيِّ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَفَ نَفْسَهُ بِالْحَذْقِ فِي الْمَخَاصِمِ وَأَنَّه إِذَا عُلِقَ بِخَصْمٍ لَمْ يَنْفَصِلْ مِنْهُ
 حَتَّى يُوْثِرَ كَمَا يُوْثِرُ الْقَتَبُ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ وَأَلْحَتْ الْمَطْيِي^٢ كَلَّاتٌ فَأَبْطَأَتْ وَكَلَّ^٣
 بَطِيءٌ مِلْحَاحٌ وَجَابَةُ مُلْحٌ^٤ إِذَا بَرَكْتَ تَبَدَّتْ وَلَمْ يَنْبَعِثْ وَأَلْحَتْ النَّاقَةُ وَأَلْحَ^٥
 الْجَمَلُ إِذَا لَزِمَا مَكَانَهُمَا فَلَمْ يَبْدُرْ حَا كَمَا يَبْدُرُنُ الْفَرَسُ وَأَنْشَدَ كَمَا أَلَّحَتْ^٦ عَلَى
 رُكْبَانِهَا الْخُورُ الْأَصْمَعِيَّ حَرَنَ الْجَابَةَ وَأَلْحَ^٧ الْجَمْلُ وَخَلَّاتِ النَّاقَةُ^٨
 وَالْمُلْحُ^٩ الَّذِي يَقُومُ مِنَ الْإِعْيَاءِ فَلَا يَبْرَحُ وَأَجَازَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَلْحَتْ النَّاقَةُ إِذَا
 خَلَّاتِ^{١٠} وَأَنْشَدَ الْفَرَاءَ لِمَرْأَةٍ دَعَتْ عَلَى زَوْجِهَا بَعْدَ كِبَرِهِ تَقُولُ وَرَبِّا كَلَّامًا تَنْدَحْدَحُ
 شَيْخًا إِذَا قَلَّ يَدَيْتَهُ تَلَّحْدَحًا وَلَحْدَحَ الْقَوْمُ وَتَلَّحْدَحَ الْقَوْمَ ثَبَتُوا مَكَانَهُمْ
 فَلَمْ يَبْرَحُوا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ بَحْيٍ^{١١} إِذَا قِيلَ اطَّعْنُوا قَدْ أُتَيْتُمْ أَقَامُوا عَلَى
 أَثْقَالِهِمْ وَتَلَّحْدَحُوا يَرِيدُ أَنَّهُمْ شُجْعَانٌ لَا يَزُولُونَ عَنْ مَوَاضِعِهِمُ الَّذِينَ هُمْ فِيهِ إِذَا قِيلَ
 لَهُمْ أُتَيْتُمْ ثِقَةً مِنْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَتَلَّحْدَحَ عَنِ الْمَكَانِ كَتَزَحَّحَ وَيَقُولُ الْأَعْرَابِيُّ إِذَا سَأَلَ
 مَا فَعَلَ الْقَوْمُ؟ يَقُولُ تَلَّحْدَحُوا أَيْ تَبَدَّتُوا وَيَقَالُ تَلَّحْدَحُوا أَيْ تَفَرَّقُوا قَالَ
 وَقَوْلُهَا فِي الْأُرْجُوزَةِ تَلَّحْدَحًا أَرَادَتْ تَحَلَّحًا فَقَلِبْتَ أَرَادَتْ أَنْ أَعْضَاءَهُ قَدْ تَفَرَّقَتْ مِنْ
 الْكِبَرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ A تَلَّحْدَحَتْ^{١٢} عِنْدَ بَيْتِ أَبِي أَيُّوبَ وَوَضَعَتْ جِرَانَهَا
 أَيْ أَقَامَتْ وَثَبَّتْ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ أَلْحَ^{١٣} يُلْحُ^{١٤} وَأَلْحَتْ النَّاقَةُ إِذَا بَرَكَتْ فَلَمْ
 تَبْدُرْ مَكَانَهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيِّ فَرَكَبَ نَاقَتَهُ فَرَجَرَهَا الْمُسْلِمُونَ فَأَلْحَتْ أَيْ لَزِمَتْ
 مَكَانَهَا مِنْ أَلْحَ^{١٥} عَلَى الشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ وَأَمَرَّ^{١٦} عَلَيْهِ وَأَمَّا التَّلَّحْدَحُ فَالْتَحَرُّكُ
 وَالذَّهَابُ وَخُبْرَةُ لَحَّ^{١٧} وَلَحْدَحَةُ^{١٨} وَلَحْدَحَ^{١٩} يَابَسَةُ قَالَ حَتَّى اتَّسَقَّتْنَا بِقُرَيْصِهِ
 لَحْدَحَ^{٢٠} وَمَذْقَةَ^{٢١} كَقُرْبِ كَيْشِ أَمْلَحَ^{٢٢}